بن عمرو اية لقومه فقال اللهم نور له فسطع له نور
بين عينيه فقال يا رب اخاف ان يقولوا مثلة فتحول
الى طرف سوطه فكان يضئ له فى الليلة المظلمة فسمى
ذا النور ودعا على مُضَرٍ فَاُقحِطُوا حتى استعطفته
قريش فدعا لهم فسقطوا ودعى على كسرى حين مزق
كتابه ان يمزق ملكه فلم يبق له باقية ولا بقيت لفارسٍ
رياسة فى اقطار الدنيا ودعا على صبى قطع عليه
الصلاة ان يقطع الله اثره فاقعد وقال لرجل راه
ياكل بشماله كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت
فلم يرفعها الى فيه وقال لعُتَيْبَةِ بْنِ ابى لهب اللهم سلط
عليه كلبًا من كلابك فاكله الاسد وقال لامراة اكلك
الاسد فاكلها وحديثه المشهور من رواية عَبدالله
ابن مسعود فى دعايه على قريش حين وضعوا السلا
على رقبته وهو ساجد مع الفرث والدم وسماهم
قال فلقد رايتهم قتلوا يوم بدرٍ ودعا على الحكم
ابن ابى العاص وكان يختلج بوجهه ويغمز عند النبى
صلى الله عليه وسلم اى لا فراه فقال كذلك كن فلم
يزل يختلج الى ان مات ودعا على محلم بن جَثّامة فمات
لسبع فلفظته الارض ثم ووری فلفظته مرات

فالق

فالقوه بين صدين ورضموا عليه بالحجارة الصد
جانبا الوادى ووجد رجل بيع فرس وهى التى شهد
فيها خزيمة للنبى صلى الله عليه وسلم فردها بعد النبى
صلى الله عليه وسلم على الرجل وقال اللهم ان كنت
كاذبًا فلا تبارك له فيها فاصبحت شاصية برجلها
اى رافعة وهذا الباب اكثر من ان يحاط به **فصل**
فى كراماته وبركاته وانقلاب الاعيان له فيما لمسته
او باشرة اخبرنا احمد بن محمد وابو ذر الهروى اجازة
وبنا القاضى ابو على سماعا والقاضى ابو عبدالله
محمد بن عبد الرحمن وغيرهما قالوا ابو الوليد القاضى
بن ابو در بنا ابو اسحاق وابو الهيثم بنا الفربرى
ابن البخارى بن عبد الاعلى بن حماد النرسى بن يزيد
ابن زريع بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضى الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب رسول الله
صلى الله عليه فرسًا لابى طلحة كان يقطف به او به
قطاف قال وغيره بيطا فلما رجع قال وجدنا فرسك
بحرًا فكان لا يجرا وخبس جمل جابر وكان قد اعيا فنشط
حتى كان ما يملك زمامه وصنع مثل ذلك بفرس
جعيل الاشجعى خفقها بمخفقة معه وبرك عليها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)